البـــــــاب الأول

محددات الدراسة

الفصل الأول:

- المقدمـــــــــة

-مشكلة الـــــدراسة

-أهداف الدراسة

الفصل الثانـى:

-أهمية الـــــدراسة

-الفروض النظريـــة

-الفروض الأحصائية

obeikandl.com

البـــــاب الاول

محددات الدراسة

يحتوى الباب الأول على فصلين يتناول الأول منه المقدمة ومشـــكلة الدراســـة وأهدافـــها ويتناول الفصل الثانى أهمية الدراسة والفروض النظرية والفروض الإحصائية.

الفصل الأول

المقدمة:

تعتبر مشكلة نقص البروتين الحيوانى من اهم المشاكل التـــى تعـــترض تحســـين المستوى الغذائى فى الدول النامية وذلك للزيادة السكانية بمعدلات تفوق كثـــيراً معـــدلات زيادة انتاج السلع الغذائية بصفة عامة والبروتينية الحيوانية بصفة خاصة. كما ان الارتفاع بالمستويات الاستهلاكية من البروتين الحيوانى للحدود الصحية يتطلـــب تضـــافر جـــهود الباحثين فى محاولة الوصول الى حلولها، يضاف الى ذلك تغير النمط الاستهلاكى لتغـــير مستوى الدخول الفردية وعدم مسايرة انتاج اللحوم لما حدث من زيادة فـــى الاســـتهلاك لقصور عوامل الانتاج مما ادى الى ارتفاع اسعار اللحوم بمعـــدلات مـــتزايدة. الصيفـــى (١٩٩٢، ص١) ويعتبر رفع الكفاءة الانتاجية الزراعية بصفة عامة والحيوانيـــة بصفـــة خاصة من الاهداف الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية فى جمهورية مصر العربية، لمـــا ينتج عنه من ارتفاع مستوى الدخل القومى الزراعى.

ويساهم الانتاج الحيوانى بما يوازى ٢٥,٥% من الدخل القومى الزراعى الـــذى يبلغ نحو من ٣٢ مليار جنية سنوياً (١٩٩٤) ويسهم القطاع الريفى بالجزء الاكـــبر مـــن الانتاج الحيوانى، حيث يبلغ نحو ٨٠% من انتاج اللحوم الحمراء، ٩٠% من انتاج اللبـــن، ٧٠% من انتاج الضأن بينما يساهم القطاع البدوى وخاصة الســـاحل الشـــمالى وســـيناء بحوالى ٣٠% من انتاج الضأن الذى يصدر معظمه الى ليبيا ودول الخليـــج العربـــى ولا ترجع اهمية الانتاج الحيوانى الى قيمته الاقتصادية بل الى ارتباطـــه بصحـــة الانســـان بأعتباره مصدراً للبروتين الحيوانى والذى يمثل النقص الاكبر فى مصادر الغذاء حيـــث يبلغ نصيب الفرد من البروتين حوالى ١٧ جرام يومياً وهو اقل كثيراً من الحـــد الادنـــى الذى توصى به المنظمات العربية والدولية فى شأن احتياجـــات الفـــرد مـــن الـــبروتين

الحيوانى. الجمسى وآخرون، (١٩٩٨، ص٤٢٣)، هذا ويعد نقص المواد العلفية من اهم معوقات تنمية وتطوير الانتاج الحيوانى حتى يغطى احتياجات الاستهلاك المحلى من المنتجات الحيوانية.

ولتحقيق الكفاءة الاقتصادية والانتاجية فان ذلك يستلزم استخدام الموارد الانتاجية بطريقة تحقق اقصى انتاج ممكن بأقل تكاليف، لذا فان ما لوحظ من الارتفاع الكبير فى تكاليف الانتاج الحيوانى فى السنوات الاخيرة امر من شأنه ان يؤثر سلبيا على الكفاءة الاقتصادية والانتاجية ومن ثم يعوق سياسة التوسع فى الانتاج الحيوانى الامر الذى ينعكس اثره فى ارتفاع اسعار المنتجات الحيوانية.

يوجد فى مصر نقص كبير فى الاعلاف الخضراء الصيفية و الاعلاف المصنعة كما ان الاعلاف الخضراء الصيفية فقيرة فى نسبة البروتين الخام والتى ينتج عنها سوء تغذية يتبعه قلة الانتاج الحيوانى بجميع صوره، وتشير الدراسات التى اجريت فى مصر الى ان النقص فى غذاء الحيوان قد وصل الى ٥ مليون طن مركبات كلية مهضومة عام ٢٠٠٠. عبد المؤمن (١٩٩٧، ص١).

لذلك كان لابد من بذل جهود علمية مكثفة لايجاد بدائل اخرى لسد النقص فى علائق الحيوان وذلك من خلال اجراء الدراسات للاستفادة من المواد التى لم تستخدم فى انتاج الاعلاف وكذا الاستفادة من مخلفات المحاصيل الحقلية التى تعتبر فقيرة غذائياً، بزيادة محتوياتها من المواد الغذائية اللازمة لغذاء الحيوان.

وقد اظهرت الدراسات التى اجريت فى مصر وجود اكثر من ١٤ مليون طن من مخلفات المحاصيل مثل قش القمح والارز وسرس الارز وحطب القطن والذرة وقوالح الذرة ومصاصة القصب ومخلفات اخرى وانه يمكن استخدام ٣٠% من هذه المخلفات لانتاج اعلاف غير تقليدية وذلك عن طريق معاملتها ميكانيكياً او كيميائياً او ميكروبياً لتحسين القيمة الغذائية والهضمية لها وكما امكن ادخال مخلفات الدواجن كمصدر غنى بالبروتين فى علائق الماشية، وتعتبر هذه البدائل ارخص مصدر للبروتين فى غذاء الحيوان حيث يعتبر ارتفاع سعر البروتين كمكون اساسى فى علائق الحيوانات من المشاكل التى تواجه تنمية الثروة الحيوانية فى مصر. عبد المؤمن (١٩٩٧،ص١).

وتعد محافظة الفيوم من المحافظات الرائدة فى مجال انتاج واستخدام الأعلاف غير التقليدية حيث بدأت الأعلاف غير التقليدية فى المحافظة سنة ١٩٩٣ بمشروع الأستفادة من المواد النيتروجينية غير البروتينية فى تغذية الحيوانات، التابع لمشروع (النارب) المشروع القومى للبحوث الزراعية وكلية الزراعة بالقاهرة واشتمل نشاط المشروع على ثلاث مراكز هى سنورس والفيوم واطسا وقد بدأ نشاط المشروع بتنظيم ندوات ارشادية فى كل مركز من المراكز الثلاث للمرشدين والمزارعين وكانت الفكرة المستحدثة هى عبارة عن معاملة المخلفات باليوريا، إستخدام سبلة الدواجن، حقن المخلفات بالأمونيا.

بدأ مشروع الأعلاف غير التقليدية بالفيوم فى سنة ١٩٩٦ كثمرة تعاون بين الارشاد الزراعى بالمحافظة والإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ومعهد بحوث الأنتاج الحيوانى والتعاون الفنى الألمانى G T Z ، وقد تركز مجهود ذلك المشروع على ثلاثة مراكز هى:

١- الفيوم فى قرى (اللاهون- الزاوية- ثلاث- سيلا)

٢- إطسا فى قرى (بندر إطسا- شدموه- م ربيع- ابو صير دفنو)

٣- ابشواى فى قرى (ابو دنقاش- الشواشنة- الجيلانى- قصر الجبالى)

ثم قام الإرشاد الزراعى بتغطية باقى المحافظة عن طريق تنظيم ندوات ودورات تدريبية عن الأعلاف غير التقليدية. فوائدها- كيفية عملها- خطوات تقديمها للحيوان- كمياتها. وبالتالى تم تغطية غالبية قرى محافظة الفيوم بفكرة الاعلاف غير التقليدية.

ولأهمية ما سبق فقد برزت الحاجة لاجراء هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات الزراع نحو الاعلاف غير التقليدية نظراً لان الاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الافراد، ومؤشراً ومحدداً لكيفية تصرف الشخص فى حياته. كذلك يستلزم الامر التعرف على المتغيرات التى يمكن ان تسهم فى التنبؤ بامكانية تكوين وتغيير اتجاهات الزراع نحو الاعلاف غير التقليدية، وايضاً الوقوف على اهم المشاكل التى تعترض الزراع فى انتاجها والتى تعد مؤشرات خاصة يسترشد بها المخططون للبرامج الارشادية بصفة عامة والقائمين على ادارة مشروع الاعلاف غير التقليدية لتوعية الزراع باهمية انتاج تلك الاعلاف غير التقليدية وتنمية الاتجاهات المرغوبة لديهم.

مشكلة الدراسة

تخضع مشكلة الانتاج الحيوانى المصرى لاطار المشكلة الاقتصادية بصفة عامة وهو الاطار الذى يتمثل فى محدودية الموارد المتاحة وعدم قدرتها على الوفاء بالاحتياجات المتزايدة للسكان، وتعتبر الاعلاف من اهم الموارد المزرعية اللازمة لنمو وزيادة الانتاج الحيوانى ونظراً لارتفاع اسعار الاعلاف المصنعة ارتفاعاً كبيراً وإحتياج الدولة للعملات الصعبة التى تستورد بها نسبة كبيرة من هذه الحبوب مثل "الذرة" ومنافسة استهلاك الحيوانات للاستهلاك الآدمى اما فى الحبوب المستوردة او على المساحات المنزرعة بهذه الانواع من الحبوب. وفى نفس الوقت توجد مخلفات حقلية تبلغ ٢٣ مليون طن سنوياً يستفاد منها بـ ٧ مليون طن علف و ٤ مليون طن سماد عضوى ويتخلف ١٢ مليون طن بدون استفادة. ارناؤوط (٢٠٠١، ص ص ٤٧٤- ٤٧٥) يمكن الاستفادة منها برفع قيمتها الغذائية بمعاملتها ميكانيكياً او كيميائياً او ميكروبياً وتحويلها لعلف غير تقليدى ويعتمد انتشار هذه الاعلاف اساساً على تكوين اتجاهات مواتيه لدى المزارعين نحو الاعلاف غير التقليدية من خلال الجهود المبذولة من قبل الدولة ممثلة فى الجهاز الارشادى من ناحية، ومن قبل الجهات البحثية من جهة اخرى للوصول لأقصى استفادة ممكنة من تلك المخلفات الفقيرة غذائياً وزهيدة الثمن فى نفس الوقت.

ومن اهم مزايا هذه الاعلاف انها اعلاف صديقة للبيئة حيث تقلل كميات القش الذى يحرقه المزارعون ويتصاعد منه غازات ضارة وملوثة للبيئة، فهى تساهم فى حل مشكلة تلوث الهواء الجوى.

وعلى الرغم من تعدد وتنوع الدراسات الارشادية التى تناولت بالبحث العديد من الموضوعات والمجالات الارشادية الزراعية إلا ان هناك قصوراً فى الدراسات الخاصة بمعرفة اتجاهات صغار الزراع نحو تدوير المخلفات الزراعية بصفة عامة، وإنتاج الاعلاف غير التقليدية بصفة خاصة حيث ان الإتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الأفراد ومؤشراً ومحدداً لكيفية تصرف الشخص فى واقع حياته، الأمر الذى دعى الى ضرورة دراسة اتجاهات صغار الزراع نحو الاعلاف غير التقليدية وأهم العوامل المؤثرة عليها وتشجيع الاتجاهات المواتية لهذه الاعلاف والوقوف على اهم المشاكل التى تقابلهم فى انتاج هذه الاعلاف وانتشارها لكى يهتدى بها القائمون على التخطيط عند تخطيط برامج ارشادية توجه للمزارعين والمربين فى منطقة الدراسة لتوعيهم بأهمية إنتاج الاعلاف غير التقليدية التى تساهم بفعالية فى خفض تكاليف الانتاج الحيواني من جهة كما تساهم

بالأستفادة الكاملة بمخلفات المزرعة والنواتج الثانوية من جهة اخرى كما تساهم فى الحفاظ على البيئة من التلوث الناجم عن محاولات التخلص من هذه المخلفات الزراعية.

اهداف الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة فقد تحددت اهدافها على النحو التالى:

١- التعرف على صفات وخصائص الزراع المبحوثين.

٢- التعرف على اتجاهات صغار الزراع المبحوثين نحو الاعلاف غير التقليدية.

٣- تحديد الفرق بين اتجاهات صغار الزراع المبحوثين الذين قاموا بتطبيق الاعلاف غير التقليدية والزراع الذين لم يطبقوها.

٤- التعرف على اهم المتغيرات المؤثرة على اتجاهات صغار الزراع المبحوثين نحو الاعلاف غير التقليدية.

٥- التعرف على اهم الخدمات الارشادية التى يقدمها جهاز الارشاد الزراعى للمبحوثين للاستفادة من المخلفات الزراعية فى انتاج الاعلاف غير التقليدية.

٦- التعرف على اهم لمشكلات التى تواجه المبحوثين فى انتاج الاعلاف غير التقليدية.

الفصل الثانى

اهمية الدراسة

تنبثق اهمية الدراسة فى اهمية النتائج التى يستهدف التوصل اليها والتى تكون بمثابة محاولة جادة لإضافة قدر يسير الى دراسات الإرشاد الزراعى فى مجال بناء ألإتجاه الإيجابى، حتى يتسنى دعم الجهود العلمية المبذولة للربط بين الارشاد الزراعى والبحوث التكنولوجية الزراعية فى شتى فروع الانتاج الزراعى مع التركيز على الصالح منها للتطبيق فى ضوء الظروف الزراعية المصرية، بالإضافة الى انها يمكن ان تفتح آفاق جديدة لدراسات ارشادية مشابهة تتم فى مناطق اخرى لتغطى كافة مجالات الانتاج الزراعى المتعددة والمتنوعة، او لإستجلاء نواحى اخرى تتعلق بالأعلاف غير التقليدية، علاوة على القاء الضوء

على اهم المشكلات التى تواجه الزراع فى عملية انتاج واستخدام الاعلاف غير التقليدية، الأمر الذى يساهم فى توفير مؤشرات حقيقية يسترشد بها المخططون للسياسات والبرامج الارشادية الزراعية الموجهة اليهم. والتى تهدف الى تغيير إتجاهاتهم وجعلها تتمشى مع الفيض المستمر من نتائج البحوث الأمر الذى ينعكس على الاستفادة من المخلفات الزراعية وتعظيم قيمتها باستخدامها بصورة اقتصادية تحقق توفير الاعلاف المصنعة الاخرى، وكذلك تحقيق حماية للبيئة من التلوث الناتج من عمليات التخلص من هذه الاعلاف.

الفروض النظرية

وفقا لأهداف البحث تم صياغة الفروض النظرية التالية:-

١- توجد فروق معنوية بين اتجاهات زراع العينة المبحوثين الذين طبقوا فكرة الأعلاف غير التقليدية والزراع الذين لم يطبقوها نحو الاعلاف غير التقليدية.

٢- توجد علاقة ارتباطية بين صفات وخصائص زراع العينة ودرجة اتجاهاتهم نحو الاعلاف غير التقليدية.

٣- يوجد تأثير لبعض صفات وخصائص زراع العينة مجتمعة على درجة اتجاهاتهم نحو الاعلاف غير التقليدية.

الفروض الاحصائية

لإختيار صحة الفروض النظرية فقد تم صياغة الفروض الاحصائية الآتية:

١- لا توجد فروق معنوية بين اتجاهات الزراع المبحوثين الذين طبقوا الاعلاف غير التقليدية والذين لم يطبقوها.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من الخصائص المدروسة التالية: (السن- المستوى التعليمى- الثروة الحيوانية- السعة الاسرية- العمالة الاسرية- الانفتاح على العالم الخارجى- عضوية المنظمات- حضور الاجتماعات- درجة مساهمة المبحوث فى حل مشكلات المزارعين- التعرض لمصادر المعلومات الارشاديةالزراعية- الاتجاه نحو الارشاد الزراعى- الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية- الاتجاه نحو الرعاية البيطرية) وبين الاتجاه نحو الأعلاف غير التقليدية.

٣- لايوجد تأثير لبعض صفات وخصائص الزراع السابقة على اتجاهاتهم نحو الاعلاف غير التقليدية.